

لسان العرب

(غملج) عَدُوٌّ غَمْلَجٌ مُتَدَارِكٌ قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق فَأَسْأَدُ
الليلَ إِرْقَاصاً وَزَفْزَفَةً وَغَارَةً وَوَسِيجاً غَمْلَجاً رَتِجاً والغَمْلَجُ
والغَمْلَجُ الذي لا يستقيم على وجه واحد يُحْسِنُ ثم يُسِيءُ وهو المخلط والغَمْلَجُ
الذي في خَلْقِهِ خَبَلٌ واضطراب ابن الأعرابي يقال رجل غَمْلَجٌ وغَمْلَجٌ وغَمْلَجٌ
وغَمْلُوجٌ وغَمْلَجٌ إذا كان مَرَّةً قَارِئاً ومَرَّةً شاطِراً ومرة سَخِيلاً
ومرة بخيلاً ومرة شُجَاعاً ومرة جَبَاناً ومرة حَسَنَ الخلق ومَرَّةً سَيِّئاً لا يثبت على
حالة واحدة وهو مذموم مَلُومٌ عند العرب قال ويقال للمرأة غَمْلَجٌ وغَمْلَجٌ
وغَمْلَجَةٌ وغَمْلُوجَةٌ وَأَنشد أَلَا لا تَغُرَّنَّ امْرَأَةً عُمَرِيَّةً على غَمْلَجٍ
طالت وتَمَّ قَوَامُهَا عُمَرِيَّةٌ ثِيَابٌ مصبوغة وقال أَبو نُخَيْلَةَ يصف ناقة تَعْدُو
في خَرْقٍ واسعٍ تُغْرِقُهُ طَوْرًا بِشَدٍّ تُدْرِجُهُ وتارة يُغْرِقُهَا غَمْلَجُهُ
قال الغَمْلَجُ الخَرْقُ الواسع والغَمْلَجُ الطويل المسترخي وبغير غَمْلَجٍ طويل
العُنُقِ في غِلَظٍ وتَقَاعُصٍ وماء غَمْلَجٍ مُرٌّ غليظ والغُمْلُوجُ والغَمْلَجُ
الغليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاماً فجاءت به أَمْلَجٌ غَمْلَجاً حكاه ابن
الأعرابي عن المسروحي قال وَأَكْثَرُ كلام العرب غُمْلُوجٌ وإِنما غَمْلَجٌ عن المسروحي
وحده والأَمْلَجُ الأَصْفَرُ الذي ليس بَأَسْوَدَ ولا أَبْيَضَ وهو مذكور في موضعه أَبو حنيفة شجر
غُمْلَجٌ قد أَسْرَعَ النبت وطال والغُمْلَجُ نبت على شكل الذَّآئِنِ ينبت في الربيع
قال عَدُوٌّ الْغَوَانِي تَجْتَنِي الْغُمْلَجَا وقصب غُمْلَجٌ رِيَّانٌ قال جندل بن المثنى
يدعو على زرع إِنْسان أَرْسَلَهُ إِلَى زرع الْخَبِيِّ الْوَالِجِ بَيْنَ أَنْخِينِ الْحَمَادِ
الْهَائِجِ .

(* قوله « بَيْنَ أَنْخِينِ » هكذا في الأصل) .

وَبَيِّنَ خُرْفَنْجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغُمْلَجِ مِنْ
الدَّسِّ ذَا طَبِيقٍ أَفْأَيَجِ وَالْغُمْلُوجُ الْغُصْنُ النَّابِتُ فِي الظِّلِّ وقال أَبو
حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وَأَنشد لَهْمِيانَ بنِ قحافة مَشْهُيَ الْعَذَارَى تَجْتَنِي
الْغُمْلَجَا أَرَادَ الْغُمْلَجَ فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ وَرَجُلٌ غَمْلَجٌ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِماً